والصحة واخرج الترمذي وابن حبان ان اول
ما يسال العبد عنه يوم القيامة فيقول الله له الم اصح
لك جسمك وارويك من الماء البارد وقال ابن عباس
في قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال
النعيم صحة الابدان والاسماع والابصار يسئل
العباد فيما استعملوها وهو اعلم بذلك منهم وهو قوله
تعالى ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه
مسئولا واخرج الطبراني بسند فيه ضعف
من قال سبحان الله وبحمده كتب له بها مائة الف
حسنة واربعة وعشرون الف حسنة فقال رجل
كيف لهلك بعد هذا يا رسول الله قال ان الرجل
لياتي يوم القيامة بما لو وضع على جبل لاثقله
فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد ان تستنفد
ذلك كله الا ان يتطاول الله له برحمته وابن ابي
الدنيا بسند فيه ضعف ايضا يوتى بالنعم يوم
القيامة وبالحسنات والسيات فيقول الله النعمة
من نعمه خذي حقك من حسناته فلم تترك له

نعيم
ونوركم

حسنة

حسنة الا ذهبت معها بها واخرج ابو داود
والنسائي من قال حين يصبح اللهم ما اصبح
بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى
شكر ذلك اليوم ومن قاله حين يمسي فقد ادى شكر
ليلته واخرج الحاكم ما انعم الله على عبد نعمة
فعلم انها من عنده الا كتب الله شكرها قبل ان يشكر
الحديث وابن ماجه ما انعم الله على عبد نعمة فقال
الحمد لله الا كان الذي اعطى افضل مما اخذ واخذ
منه بعض العلماء ان الحمد افضل من النعم ونقل ابن
ابي الدنيا ان بعض العلماء صوب ذلك وعن ابن
عيينة انه خطا قايله فقال لا يكون فعل العبد
افضل من فعل الرب واجيب بان التصويب
في محله اذا المراد بالنعم الدنيوية كالعافية والرزق
والحمد من النعم الدينية وكلاهما نعمة من الله
لكن نعمة الله على عبده بهدايته لشكر نعمه بالحمد
عليها افضل من نعمه الدنيوية على عبده فان هذه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)